الحمد لله رب العالمين من الجنة والناس لا إله إلا الله والله أكبر. بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين إلى المفلحون. فيدعو بدعاء الختم
وكذلك إذا كان يجمع بين قراءات الأئمة السبعة فإنه يقدم الجميع
ويوصل الذي يفعل به ما يفعل بين جميع بين نافع وابن كثير وكذا الدرد
انتصاره الكاتب يبتدئ بابن كثير وحده وإن أراد الحال الذي يحصل للفضل
الوارد فيه فإنه يقدم فيصلا من آخرها خالصا إلى آخر الناس ويوصل
البزي ويفعل به الحال الذي تحصل كما تقدم، إنما فلاحهم وقد تقدم في
ذلك كله مبينا مفصلا فلا حاجة إلى ذلك ويتعين التكبيرة قراءة
وبه أخذوا التكبير آخر الناس مبني على كونه آخر السورة ومن جعله
أول فقطعه أول الناس والتكبير بين الفاتحة والبقرة. قلت
وللفضل الوارد في الحال الذي تحصل الختمة وأنه يجمع القراء ولم يرد أحد
من السبعة ولا ورد فيه نص عن أحد منهم سوى ابن كثير من طريقه
معا كما تقدم واختص به الذي دون فيحمل على المشهور المأخوذ به
الذي جرى به العمل وقد تقدم ذلك أيضا قال ابن الجزري وقرأ النبي
على النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قرأ قل أعوذ برب
الناس افتتح من الحمد ثم قرأ من البقرة إلى المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة
ثم قام وصار العمل على هذا في أمصار المسلمين في قراءة ابن كثير وغيرها
وقراءة العرض وغيرها حتى لا يكاد أحد يختم ختمة إلا ويشرع في
الأخرى سواء ختم ما شرع فيه أو لم يختمه نوى ختمها أو لم ينوها
بل جعل ذلك عندهم من سنة الختم ويسمون من يفعل هذا
الحال المرتحل أي الذي حل في قراءته آخر الختمة وارتحل إلى ختمة

أخرى

Copyright © King Saud University